Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبؤه ، وسلوه عن الروح ، ماهى ؟ » ووجهت قريش الاسئلة الثلاث إلى رسول الله ، فجاءه جبريل بسورة الكهف وفيها خبر الفتية الذين ذهبوا ، وبأمر ذى القرنين (ذكر أن ذى القرنين كان رجلا صالحاً من أهل مصر من ولد يونان بن يافث بن نوح وكان من الملوك العادلة وكان الخضر صاحب لوائه الأكبر- راجع السيرة الحلبية/الطبعة الأولى/١٩٦٤) ، وبالجواب عن الروح الوارد فى سورة الإسراء .

ولم تقتنع قريش واستمرت فى غيها ، وبدأت موجة الاستهزاء برسول الله ، قال ابن عبد البر : « وكان المستهزئون الذين قال تبارك وتعالى فيهم : إنا كفيناك المستهزئين أبو جهل وأبو لهب وعقبة بن أبى معيط والحكم بن العاص بن أمية والعاص بن وائل » ، من استهزاء أبى جهل مثلا أنه كان يسير خلف رسول الله يخلج بأنفه وفمه ويسخر منه ، ومن استهزاء أبى لهب وعقبة أنهما كانا يطرحان القذر على باب رسول الله وفيهما قال عليه السلام : «كنت بين شر جارين أبى لهب وعقبة بن أبى معيط ، إن كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابى » ، وكان عقبة يبصق على رسول الله ، وقال الضحاك : « لما بزق عقبة لم تصل البزقة إلى وجه رسول الله ﷺ ، بل وصلت إلى وجهه هو كشهاب نار فاحترق مكانها » ، وكان الحكم يغمز للنبى فدعا الرسول « اللهم اجعل به وزغا » فرجف وارتعش .

وكان أكثر الناس عداوة للرسول عمه عبد العزى بن عبد المطلب (أبو لهب) ، فقد كان شديد التعصب لدين قريش وتقاليدها ، وكان أشد ما يسوءه أن تمس قداسة الآلهة أو تمتهن كرامة الآباء ، وكان فيه حدّة وسفاهة ، قال